

التفسير المباشر الحلقة 72 جزء الذاريات رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلًا ولا يأتونك بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيرا
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ايها الاخوة المشاهدون ايتها الاخوات المشاهدات السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليوم - 00:00:36

المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من قناة دليل وهي بمدينة الرياض اليوم هو اليوم السابع والعشرون من شهر رمضان
المبارك سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى عن الجزء السابع والعشرين - 00:00:50

القرآن الكريم صوره السبع واليوم لعل لحلقة اليوم طابع خاص حيث سانفرد بالبرنامج ومعي فضيلة الس بت هاتفي وارجو باذن الله
تعالى ان لا اكون ضيفا ثقيلا عليكم ايها الاخوة اللقاء - 00:01:04

ا في بداية الحلقة اريد ان اذكركم ايها الاخوة بالارقام التي يمكنكم التواصل اه معنا عن طريقها من داخل السعودية صفر واحد اثنين
صفر ثمانية خمسة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة - 00:01:21

ستة ستة ستة وايضا عن طريق الرسائل اه صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدعش كاما يمكنكم ايضا التواصل
معنا عن طريق بريد الالكتروني للبرنامج والموقع الخاص بالبرنامج تفسير دوت نت ضمن موقعنا ملتقي اهل التفسير - 00:01:36
اه الجزء السابع والعشرون كما تلاحظون ايها الاخوة المشاهدون ان فظى وانتهى نسب الله ان يتقبل منا ومنكم لكم من المقبول في
هذا الشأن الجزء السابع والعشرون يبدأ من الآية الواحدة والثلاثين من سورة الذاريات - 00:01:55

مع سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة وسورة الحديد وهذه السبع سور هي تمثل بمجموعها الجزء تابع والعشرون
والسلف رحمهم الله كانوا يبدأون من سورة قاف التي سورة الذاريات الى نهاية المصحف - 00:02:11

ويسمونها حزبا بل ويقرأونها اه في يوم كامل كانت عنانية العلماء كبيرة بهذا الجزء وبهذه الحزب حزب المفصل لانه قد اشتمل على
اكثر عدد سور القرآن الكريم ومعظم هذه السور التي اشتمل عليها هذا الحزب الحزب المفصل - 00:02:31

كلها من سور المكية تبدأ آية سورة الذاريات بالحديث وهي كلها من سور المكية تبدأ اه فتتحدث عن مسائل العقيدة وعن الایمان
بالله سبحانه قد تقدم معنا في حلقات كثيرة - 00:02:51

اه سبقت الحديث عن سور المكية التي نزلت في العهد المكي معظمها تتحدث عن تثبيت اصول العقيدة الاسلامية وهذه معلومة
مهمة لك ايها الاخ المشاهد عندما تقرأ في سورة من سور العهد المكي التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة انها تتحدث
عن تثبيت اصول الایمان واصول العقيدة والحديث عن - 00:03:07

اليوم الآخر وعن القيامة وعنبعث وعن النشور والاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية. الاستدلال بخلق الله سبحانه
وتعالى الذي خلق السماوات والارض وخلق البشر وخلق الحيوانات وخلق نعم ورزقكم وفعل و فعل كل هذا يذكره الله سبحانه وتعالى
ويكثر منه في سور المكية مثل سورة الانعام وقد تقدمت معنا سورة الاعراف قد تقدمت - 00:03:29

معنا ترت الزمر قد تقدمت معنا وغيرها من سور المكية لكي يستدل بهذه الامور وهي المخلوقات على انه سبحانه وتعالى هو
المستحق للعبادة وحده لا شريك له فهذه من المسائل التي ينبغي العناية بها عند القراءة في سور المكية - 00:03:52
والمفسرون رحمهم الله قد يذلوا عنانية كبيرة في آتهم في كتب التفسير قديما وحديثا ايضا آ يعني امتدت عنانية العلماء المعاصرین

في التفسير بالحديث عن السور المكية حديثا مستفيضا يراعى فيه هذا الجانب وذكر منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن جبنك الميداني رحمة الله عليه في كتابه القيم معارج التفكير ومعالم - 00:04:17

التدبر لهذا التفسير قد بناء على ترتيب النزول فانتهى من تفسير السورة المكية قد آآ بذل في تفسيرها والعنابة بموضوعاتها واستنباط الفوائد منها. ومناسبتها للعهد المكي وما فيه من المعاناة تكذيب المشركين - 00:04:42

للنبي صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يستخرج منها فوائد وعبر منهجة في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يستفيد منها الداعية ويستطيع ان يستفيد منها المؤمن في فهمه للقرآن الكريم وفي آآ عمله في يومه وفي ليلته - 00:04:58 وجاءت بعد سورة الذاريات وسوف يعني يحدثنا الدكتور باذن الله خالد السبت اه عن موضوع سورة الذاريات وما فيها من الفوائد وما فيها من العبر سوف تأتي معنا باذن الله بعدها سورة الطور - 00:05:19

آآ وما فيها ايضًا من الاستدللات ويأتي بعدها سورة النجم وايضا ما فيها من الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عن الوحي والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فسورة النجم جاءت لهذا الغرض وهو الدفاع عن النبي صلى الله عليه - 00:05:34

وسلم واثبات ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليس من عند نفسه وانما هو وحي او وحاه الله سبحانه وتعالى اليه ثم يأتي بعد ذلك الحديث عن سورة القمر - 00:05:56

وما فيها من ذكر مصارع الامم المكذبة التي كذبت النبي صلى الله عليه التي كذبت انبيائها كل هذا تسلية آآ للنبي صلى الله عليه وسلم آآ يسرني ايها الاخوة المشاهدون ان ارحب - 00:06:08

بفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت اه الاستاذ المساعد بجامعة الملك فيصل والمتخصص في الدراسات القرآنية ورئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالدمام فحياكم الله دكتور خالد الله يحييك - 00:06:22

بيارك فيك معنا يا دكتور خالد في هذه الحلقة الحديث عن الجزء السابع والعشرون او عن الجزء السابع والعشرين وقد تعودنا ان نبدأ مع الاخوة المشاهدين بالحديث عن مقاصد آآ سور هذا الجزء. لعلنا نبدأ معكم يا دكتور خالد بالحديث عن - 00:06:35

المقصاد سورة اه الذاريات ثم لعلك تختار لنا يعني وقفه مع ايات تختارها من هذه السورة فتفضل حياك الله وبياك. الله يحييك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:06:51

اما بعد آآ ارحب بك اه اخي الشيخ عبدالرحمن واسأل الله عز وجل ان ينفع بك وان بيارك في جهودك الله يحييك وان ينفع بهذه القناة بارك فيها وآآ اه ارحب ايضا باخوانى - 00:07:08

المشاهدين واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنهم الصيام والقيام هذه السورة وهي سورة الذاريات يقال لها سورة والذاريات بالواو ايضا اه هي من السور النازلة بمكة والسور النازلة في مكة كما هو معلوم تركز على بعض الموضوعات المتصلة بقضايا الاعتقاد - 00:07:25

فهذه السورة تتحدث عن تقرير المعاد والرد على المنكرين لانه كما تتحدث عن وترد عليهم وتبيّن عاقبة اهل الایمان وعاقبة مكذيبين في الدنيا والآخرة اه كما انها اه تضمنت الامر بالتوحيد - 00:07:52

بيان الغاية خلق الجن والانس هذا على سبيل الاجمال تمام. ولو نظر في صدرها والاقسام التي ذكرها الله عز وجل فيها فانها تدل على كمال قدرة الله عز وجل فالذاريات - 00:08:15

هي الرياح وآآ الحاملات وقرأ هي السحب وقوله فالجاريات يسرا اه سواء فسر النجوم كواكب او بالسفن وهكذا المقسمات فهي الملائكة الذين وكلهم الله عز وجل في المهام التي اناطها بهم - 00:08:31

من آآ ملك موكل بالجبال وملك موكل رياح وآخر في الرزق هكذا فالمعنى ان هذا كله يدل على كمال قدرته تبارك وتعالى وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر - 00:09:02

اقول لعلي اتحدث عن آآ مقطع في هذه السورة ويكون ذلك ايها الاحبة سبيلا للتدارس والتفكير والتمعن بكتاب الله عز وجل نحن يعني

من الغبن الشديد فالانسان اه في هذه الحياة - 00:09:21

ينزل الله عز وجل على هذه الامة اعظم كتاب واسشرف كتاب ثم بعد ذلك يموت الانسان وما قرأ مختصرا في غريب القرآن فهذا لا شك انه خسارة كبيرة الان هذه السورة مثلا في قوله تبارك وتعالى لو سألنا القارئ الذي قرأ وختم هذه الايام او ختم ختمات متعددة - 00:09:47

آآ ما معنى آآ والساريات نعم معنا ياشيخ خالد على الاتصال انقطع ولعل الدكتور خالد الدكتور خالد لعله يتحدث الان عن قضية العناية بغريب القرآن وكتب غريب القرآن وتذكرون ايها الاخوة المشاهدون اننا عرفنا في الحلقات السابقة بعدد من الكتب التي تعينكم في هذا الجانب - 00:10:12

فعرفناكم بكتاب آآ كتاب غريب القرآن آآ للراغب الاصفهاني هذا من الكتب القيمة التي تنفع فيما ذكره الدكتور خالد وهو قضية معرفة العناية الصفات الزاجرات وغيرها من الالفاظ التي قد يشكل معناها ولا يفهمه كل احد - 00:10:39

ايضا اه عرضنا كتاب السراج في غريب القرآن لزميلنا الدكتور محمد الخضيري وهو ايضا كتاب مختص في بيان معاني كلمات القرآن يصلح اه ان ينتفع به مسلم لكي اه يعرف معاني مثل هذه الالفاظ الغريبة - 00:10:58

معنا الان اتصال من الاخ عبد المجيد من السعودية تفضل يا اخ عبد المجيد حياكم الله. السلام عليكم. عليكم السلام. مساك الله بالخير دكتور عبد الرحمن. اهلا وسهلا. وشاكرين لكم - 00:11:14

لبرنامجكم هذا اسأل الله ان يجعله في موازين حسناتكم. اللهم امين. بمناسبة الحديث اه عن اه سورة الزاهيات وما ورد فيها حيث اورد الله سبحانه وتعالى في قوله وبشرناه بغلام عليم - 00:11:24

ثم قال في سورة الصافات آآ وبشرناه بغلام حليم اه بارك الله فيكم. اه هنا اه المبشر به في سورة الذاريات هل هو نفسه المبشر به في سورة الصافات نعم. وهل الذبيح هو نفسه ام غيره؟ لأن بعض يعني ربما يكون هناك - 00:11:38

خلاف بين اهل العلم في ذلك لو اوضحتم هذا بارك الله فيكم. شكرنا ابشر باذن الله. شكرنا يا اخ عبد المجيد حياكم الله آآ ايضا من القضايا التي ينتفع بها - 00:12:02

قارئ للقرآن الكريم ايها الاخوة قضية المدارسة وآآ القراءة في كتب التفسير المختصرة وايضا عرفنا ببعض الكتب التي تحدث عن تفسير المختصر مثل التفسير الميسر في بعض الحلقات وهو ايضا كتاب - 00:12:14

آآ يسر يعني على هامش المصحف كما هو آآ بين يدي هنا هذا لا يستغني عنه سواء كان طالب علم متخصص او كان مسلما عاديا يحتاج الى ان يتعرف على المعاني الظاهرة للقرآن الكريم凡ه لا يستغني كما قال الدكتور خالد - 00:12:29

اه عن مثل هذه الكتب الميسرة وكتب غريب القرآن السهلة التي تعينه على اه فهم الكلام اللاعب معنا الاخ عبد المجيد عبد العزيز من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا شيخ. اهلا اهلا حياك الله يا اخ عبد العزيز. الله يبارك فيك. بختصار شديد ياشيخ تفضل. هذا الجزء - 00:12:45

اجيب والجميل من كتاب الله الكريم لنا فيه اكثر من وقفة. تفضل نعم. اهمها ياشيخ آآ الحديث آآ حول ما مناسبة آآ يعني انتقال سورة النجم من الحديث عن الاسراء عن المراج - 00:13:05

الى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. اين آآ نقطة الترابط هنا قد اه يعني العامي قد لا يرى نقطة ترابط في هذه المسألة وهذا امر جدا ارجو من فضيلتكم ان يدللونا عليه - 00:13:23

آآ السؤال الآخر ياشيخ فان للذين ظلموا ذنوبا ما هو الذنوب هنا ياشيخ في سورة الذاريات؟ ابشر. اه نعم؟ حسنا باذن الله. نعم. السؤال الثالث ياشيخ معتقد انه مهم. الرحمن - 00:13:36

يعني مدنية مع اه صياغتها وتناولها والحديث الذي تتحدث عنه هي اه سورة اه مكية فيعني ما قولكم في ذلك؟ وبعددين ايضا بالمناسبة يعني سورة الرعد مكتوب في المصحف انها مدنية وهكذا نفس الموضوع تتناول مواضعها مكية. اما اخر سؤال ياشيخ اريد ان - 00:13:52

في قوله تعالى في سورة الحديد وهي الآية التي تهز الالباب. وكانت سببا في هداية الفضيل ابن عياض بعد ان كان آآ يعني آآ مشهورا بقطع الطريق قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. علق لنا على هذه الآية يا شيخ وشكر الله لكم. حيام الله. شكرنا لاتصالك اخ عبد العزيز - 00:14:12

آآ عاد علينا الدكتور خالد الس بت مرة اخرى حيام الله يا ابو عبد الرحمن. الله يحييك. معذرة يبدو ان الاتصال فيه خلل او شيء؟ الله واصل حفظك الله حول قصة آآ نعم - 00:14:34

فاقول نحن اه حينما ننظر في حالنا مع كتاب الله عز وجل هذه الآيات التي تمر بنا في هذه السورة مثلا والسماء ذات الحبك ما معنى الحبك قتل الخراصون الذين هم في غمرة - 00:14:43

اه ما ما معنى ذلك فيجد الانسان نفسه احيانا كالاعجمي مثل هذا لا يليق مع كتاب الله عز وجل فانظروا هذه المعاني رعاكم الله اه التي تضمنتها هذه الآيات ول يكن ذلك اه نموذجا ومثلا - 00:15:00

للتدبر وآآ الله عز وجل يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب الله عز وجل يقول في خبر ابراهيم صلى الله عليه وسلم وهي مقدمة لما اه يذكره بعده مما حل بقوم لوطن - 00:15:20

قال ولقد آآ في هذه السورة قال هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ وذكر هذا في هود ولقد جاءت رسالتنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيف - 00:15:40

وكذلك في الحجر ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. فالمقصود هنا في هذه السورة افتتح الله عز وجل هذا بالاستفهام وهل اتاك وهذا يدل على التشويق وتعظيم ما سيذكر بعده - 00:15:57

اه لينبه على انه امر يحتاج الى نظر وتمعن وتدبر فالاخبار المهمة والاخبار الفخمة تفتح بمثل هذا هل علمت ما حصل بكذا آآ كذلك يتضمن ايضا آآ امرا اخر وهو ان هذه الامر انما تأتي من علام الغيوب. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها - 00:16:16

هو ولا قومه وانما العلم جاءه من الله عز وجل و اه هذا يعطينا درسا عظيما بان البشر لا يعلمون هذه الغيوب وانما يعلمون ما علهم الله عز وجل فليس لاحد ان يضفي على احد من البشر - 00:16:42

آآ شيئا او وصفا اه اكثر مما يستحق الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يدعوا الغيب. هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم ذبح عجله واتعب نفسه واهله وانضجه. نعم قدمه للملائكة هو لا يعلم انه - 00:17:06

هم ملائكة والله عز وجل يقول للملائكة حينما قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وهم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا نعم. والله يقول والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله - 00:17:25

ولله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب وهكذا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم بذات الصدور - 00:17:44

ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون وما كان الله ليطلعكم على الغيب وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب - 00:17:59

ولا يابس الا في كتاب مبين قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء وهكذا فقل انما الغيب لله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون - 00:18:17

آآ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قل لا املك آآ لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. هذا كله يدل على ان الان النبي صلى الله عليه وسلم وان سائر الانبياء والملائكة لا يعلمون - 00:18:36

الغيب ولهذا لا يجوز لاحد ان يتصل بالعرافيين والمشعوذين والسحرة ويسأله عن طريق الفضائيات وغيرها فان هذا امر في غاية الخطورة على عقيدة الانسان صحيح مسلم اه من حديث صفية - 00:18:53

عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا فسألته عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وفي حديث ابي هريرة والحسن اه في مسند الامام احمد من اتي كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:19:09

صلى الله عليه وسلم هذه فائدة نأخذها من هذا وهكذا في قوله تعالى آآ حديث ضيف ابراهيم فهذا فيه فائدة ذكر القصص ففيها عبر ولمن يعتبر وهكذا ايضا الثناء على ابراهيم صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

سواء قلنا بان قوله تعالى المكرمين وآآ من اكرام الله عز وجل للملائكة. فكون هؤلاء الكرام هم ضيوفه كما قال الله عز وجل بل عباد مكرمون اه كرام بربة كراما كاتبين - [00:19:50](#)

في صفة الملائكة فكون ضيوف إبراهيم آآ من هم بهذه الصفة هذا يدل على انه آآ بمنزلة عظيم. وهكذا ايضا لو قلنا بان ابراهيم صلى الله عليه وسلم هو الذي اكرمهم. فقيل لهم المكرمين لذلك - [00:20:08](#)

اه فان هذا يدل على فضل ابراهيم صلى الله عليه وسلم. قد يسأل سائل يا دكتور خالد في لماذا قال هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين. كيف يقول ضيف؟ ثم يقول المكرمين يعني هنا لان ضيف هنا جنس - [00:20:24](#)

يصدق على الواحد والكثير وهكذا قال هؤلاء ضيفي جميل. فلا تفظحون يعني لوط صلى الله عليه وسلم نعم يعني اضيافي والمفرد اذا اضيف اه الى معرفة فان ذلك اه يكون بمعنى الجمع او - [00:20:42](#)

في بعض الموضع للعموم نعم. آآ قوله تعالى او صديقكم يعني او اصدقائكم لو تختتم لنا يا دكتور خالد مثلا بفائتين تراها جديرة بال الوقوف في هذه القصة وهي مليئة كما ذكر ابن القيم - [00:21:02](#)

آآ الله عز وجل آآ قال هنا اه يعني اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. ما استأذنوا اه فهذا يدل على انه ان بيته مفتوحا آآ ان بيته مفتوح للضيوف والابداء بالسلام قبل اي كلام يقوله الانسان فالناس قد يقول حياك الله او نحو ذلك وقد تكون حياته بائسة ونحو هذا. جميل. آآ تحية - [00:21:17](#)

ابراهيم صلى الله عليه وسلم ابلغ من تحيتهم آآ فهم قالوا له آآ دخلوا عليه فقالوا سلاما يعني سلمنا سلاما وهذه جملة فعلية تدل على التجدد وهو عبر بجملة اسمية - [00:21:41](#)

يعني سلام دائم عليكم فهذا ابلغ. وهكذا في التأدب مع الضيف ومع المخاطبين. يعني بعض الناس يقول انا صريح وثم يواجه المخاطب بالكلام الخشن الذي يجرح مشاعره. ابراهيم صلى الله عليه وسلم ما قال انتم قوم آآ منكرون. قال قوم منكرون ولم يقل انكرتكم ما ذكر آآ ما اضاف ذلك - [00:21:56](#)

لنفسه. جميل. وهكذا قدرة الملائكة على التشكيل. اه سرعة ابراهيم صلى الله عليه وسلم في الاحضار ما يقرى به الضيف آآ فراغه الى اهله ما تباطأ ولا تأخر ولا اتعب الضيف - [00:22:16](#)

وهكذا ما جلس يتصل امامه بالمطعم او كذا من اجل الا يحرجه آآ ذهب خفية وبسرعة وقام بنفسه فراغه هو آآ وهذا ايضا آآ ما يكرم به الضيوف عنده وعند اهل راغي الى اهله - [00:22:32](#)

فجاء بعجل سمين من اجل ان يتخير الضيف من اي الموضع آآ يريد يشتاهي من الظهر او من العضد او نحو ذلك الذراع او آآ جاءهم بحيوان آآ كامل وهكذا سرعة المجيء بالقراء واختار السمين وهذا يدل على كرمه - [00:22:48](#)

اه قرب لهم احسن المال قربه اليهم ما جعلهم يصطفون طابور في بوفيه مفتوح كما اه وصلنا الان من اه طرائق الاعاجم كل واحد يحمل صحننا معه حتى ينتظر اه ملعقة من رز - [00:23:07](#)

اه فهذا فيه احراج للضيوف قربه اليهم اه والفات تدل على التعقيب المباشر وهكذا في قوله الا تأكلون ما جاء باسلوب الامر كلوا آآ وانما آآ يعني بطريقة تلطف فيها آآ بالعون وبعدين هذا يدل على ان وضع الطعام - [00:23:21](#)

في في الولائم انه اذا كما يقول الفقهاء فلا يحتاج ان يقول لهم كلوا فلما رأهم ما اكلوا استغرب وقال لهم الا تأكلون كذلك الانسان لا يضع نفسه موضع الريبة آآ فاوجلس منهم خيفة لانهم ما اكلوا فوقع في نفسه شيء فابانوا فقالوا لا تخف - [00:23:42](#)

تروه بغلام عليم. لكن اختم على كل حال بفائدة. نعم. اه يعني حتى لا اطيل عليكم. تفضل. وهو ان اه زوجة ابراهيم عليه الصلاة سلام. لما بشر ماذا قالت؟ اقبلت امرأته في صرة صيحة. نعم. وصكت وجهها لطم وجهها وهذا مما يجري من النساء في كثير من الاحيان. وقالت عجوز - [00:24:02](#)

عقيم عبرت بكلمتين وما اطالت في الكلام وهذا يدل على ادب المرأة المسلمة في حديثها مع الرجال. والله لما ادى بامهات المؤمنين في سورة الاحزاب قال وقلنا قولنا معرفا فالقول المعروف هو الكلام المختصر - 00:24:22

الذى لا يوجد فيه عبارة آآ يمكن انها تعاب وكذلك في ادائه لا يكون فيه رخاوة ولا تفنج بهذه القيد فهنا عبرت بعباراتين. كل وصف كافي لعدم الانجاب عجوز عقيم ما اطالت الكلام مع الرجال وهكذا المرأة المسلمة في حديثها مع الرجال تتكلم بكلام مختصر يؤدي المقصود وليس فيه - 00:24:38

ولا رخاوة ولا ولا. امين. اه يعني هذى بعض الاشياء وكثير من هذه الفوائد ذكرها الحافظ ابن القيم رحمه الله. جميل. في رسالة له يقال لها الرسالة التبوکية وكذلك في كتابة اه اخر وهو الوابل الصيب - 00:25:05

وعلى كل حال آآ القرآن مليء بالمعاني ومن تأمل ونظر وجد اشياء تفوق الحصر. الله اكبر. اسأل الله ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم. نور صدورنا ويبارك فيكم ويعرف بكم وينفع بهذه القناة والله اعلم وصلى - 00:25:21

اللهم صلي وسلم شكر الله لكم يا ابا عبد الرحمن هذا الذي اتحفتنا به باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون نشكر ضيفنا الدكتور خالد بن عثمان السبت اه رئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالدمام - 00:25:39

وارجو باذن الله ان تتاح لنا فرصة ان نستضيف الدكتور خالد في الاستوديو هنا اه معنا الاخ ما لك من السعودية تفضل ابو مالك. ابو مالك حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. مسامكم الله بالخير يا دكتور. حياكم الله يا مرحبا - 00:25:53

انا اشكركم صراحة على هذا البرنامج الناجح نشكركم على ما تبذلون عموما لكتاب الله سبحانه وتعالى. الله يتقبل منا ومنكم فيها طبعا هذا الجزء كما تعلمون من الجزء المفصل وتكثر قراءته وتكثر اشكالاته - 00:26:10

نعم صحيح فلدي بعض الاسئلة اذا كان بالامكان. تفضل السؤال الاول الله سبحانه وتعالى يقول في سورة الطور فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجانون نعم. بينما في سورة القلم قال سبحانه وتعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون - 00:26:25

نعم. وفي الاولى نفي الكهانة والجنون وفي الثانية لم يذكر الكهانة قال لي هذا مناسبة جيد سؤال ثاني الله سبحانه وتعالى قال في آآ قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر - 00:26:43

نعم. هل كلمة نهر تعتبر جمع ام انها مفردة؟ واما كان مفردة لماذا جمعت جنات وافرد النهر طيب جميل هل لديك سؤال؟ سؤال اخر في سورة الرحمن يقول سبحانه وتعالى - 00:26:58

يخرج منها اللول والمرجان اها مع ان المعروف يعني والذي ذكره بعض المفسرين ان اللول والمرجان انما يخرج من المالح نعم. فهل هذا المشهور هو صحيح واذا كان صحيحًا فالله سبحانه وتعالى قال يخرج منها - 00:27:13

جميل. سؤال اخير تفضل اه يعني الله سبحانه وتعالى ذكر الاقسام اقسام كثيرة في القرآن اها وهذا الجزء حظي بحظ وافر من ذلك فاول ثلاث سور مستهلة بالقتل تم نعم. الزاريات والطور والنجم - 00:27:30

فهل اذا اقسم الله سبحانه وتعالى يعني هل تتبع الذي يقسم الله بيده وما يقسم عليه هل هناك تناسب بينها او يعني معنى يربط بينهما؟ نعم هذه يعني بعض الاشكالات التي في هذا الجزء نسأل الله ان يكتب لكم الاجر والثواب. شكرا يا ابو مالك بارك الله فيك يا اخي - 00:27:47

اه معنا الاخ ابو عبد الله من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله تفضل يا ابو عبد الرحمن حياكم الله مرحبا. ممكن نسأل بعض الاسئلة. تفضل - 00:28:08

عندي السؤال الاول وهو ان القرآن يستخدم العقل في اثبات العقيدة اها في قوله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون سورة الطور نعم اود ان تحدثنا عن اساليب القرآن في اثبات العقيدة يا شيخ. السؤال الثاني. نعم - 00:28:23

الدافعه المذكورة في سورة النجم آآ من تنفع وما هي شروطها؟ ما انواع هذه الشفاعة جيد. السؤال الثالث في قوله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ هل يتعارض هذا مع - 00:28:41

حديث آآ وهو عليه شاق جيد. والسؤال الاخير لو سمحت اه ذكر الشيخ خالد قبل قليل الكرم الموجود في قصة ابراهيم نعم ابراهيم

عليه السلام كان كريما في قوله وفي فعله. نعم، وكان فعله آآك قوله داعية الى الى الاسلام والدخول في الدين - [00:28:56](#)

ولكن كثير من طلبة العلم ومن المشايخ للأسف انا نجد انهم كرماء في في اقوالهم ولكن افعالهم للاسف قد تكون تصد بعض طلبة العلم وبعض العوام وبعض الناس عن عن هذا الدين - [00:29:19](#)

الخشونة في التعامل آآ عدم الاقبال على الناس بالوجه الحسن هذا كله نجده نحن في طلبة بعض طلبة العلم فما توجيهكم يعني؟ نعم خصوصا مع قصة ابراهيم هنا وتعامله مع المشركين وليس مع مسلمين - [00:29:35](#)

لا بأس. بارك الله فيك. شكرنا يا ابو عبد الله. حياكم الله اه معنا الاخ ابو خالد من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعلىكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:29:50](#)

اه بداية شيخي الفاضل تفضل. ابارك لكم ها نجاح هذا البرنامج الناجح والمفيد الله يحفظك والذي يستمد حقيقة تميز بوجودكم فيه الله يبارك فيك في الحقيقة فاني اهنئ اه قناة البداية بكم شيخ اه عبدالرحمن. الله يرضى عليك ويبارك - [00:30:02](#)

اه لدى فضيلة الشيخ سؤالان الاول. تفضل. في سورة الذاريات اها خمسة وثلاثين وستة وثلاثين ايوه فلماذا قال الله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين هم. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:30:20](#)

نعم ما هو وجه الاختلاف او الفرق هنا يا شيخ طيب واضح عندك سؤال اخر السؤال الثاني بارك الله فيك في سورة الواقعة الاية التاسعة عشر ما معنى قوله تعالى - [00:30:39](#)

لا يصدعون عنها ولا ينذرون تمام شكر الله لكم حياكم الله شكرنا يا ابو خالد حياكم الله اه معنا الاخ مصطفى من الجزائر تفضل يا اخ مصطفى تفضل يا استاذ مصطفى عليكم السلام ورحمة الله. تمام - [00:30:51](#)

آآ الشیخ عبد الرحمن عندي سؤالین من فضلک. سؤالین. تفضل. السؤال الاول آآ بقوله عز وجل آآ وقد اشار الشیخ منذ لحظة الى العجل الثامن. نعم. الى هذا يتناقض مع علماء الطب. في حالیا ینهون الناس عن اكل سامین - [00:31:08](#)

هذه اولا هل هناك فيها التعارض مع هاد الطب الحديث والسؤال الثاني فيما يخص ورد الحديث يقول المولى عز وجل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس مهم. فهل الحديث على غرار المعادن الأخرى انزل من السماء ان يعني يفيدنا الشیوخ - [00:31:29](#)
بارك الله فيك شكرنا يا اخ مصطفى بارك الله فيك يا اخي العزيز آآ شكرنا جزيلا لاخوة جميعا الذين اتصلوا في هذا الحقيقة الاسئلة كثيرة وارجو اننا نستطيع ان نأتي على عليها او على بعضها - [00:31:51](#)

اه السؤال الذي سأله الاخ عبد المجيد يقول في قوله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات ويشرناه بغلام عليم يشير الى آآ يقول من هو المبشر به في هذه الآيات وهل هو الذبيح - [00:32:05](#)

الذي بشر الله به في سورة آآ الذاريات في سورة الصافات وآآ الحديث في سورة الذاريات عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اه عندما جاءته الملائكة اه في طريقها الى اهلاك قوم لوط عليه الصلاة والسلام - [00:32:19](#)

فمرروا على ابراهيم عليه الصلاة والسلام والمعروف ايها الاخوة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو عم لوط لوط ابن اخي ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد ارسل ابراهيم عندما خرج من العراق - [00:32:38](#)

مرة في بلاد الشام فارسل لوط الى قرى سدوم وقرى سدومهم تعتبر اليوم تقريبا من قرى الاردن المحاذية لفلسطين اه في المناطق التي قريبة من بئر السبع والمناطق التي حولها - [00:32:51](#)

اه هذه هي القرى التي كان فيها اه قوم لوط وبعض المفسرين يذكر انها كانت تقارب السنتين قرية ارسل اليهم لوط عليه الصلاة والسلام فالملائكة في طريقها مرروا بابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان هذا الحوار الذي ذكره الله عنهم في سورة الذاريات هنا - [00:33:04](#)

فقال الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما كما ذكر الدكتور خالد في حديثه قبل قليل والحقيقة ان هذه القصة قصة ابراهيم عليه - [00:33:24](#)

الصلاه والسلام مليئة بما يمكن ان يستنبط منها من الفوائد ومن العبر. وقد افردها آآ الامام ابن القيم بحديث كما ذكر الدكتور خالد

وهي مليئة بالفوائد والاستنباطات فمروا على ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان منهم هذا الحوار. ولو لاحظتم في قوله سبحانه وتعالى هنا قال فاو جس منهم خيفة قالوا لا تخف - [00:33:34](#)

في سورة الحجر قالوا لا توجل لانه قال لهم ابراهيم قال ان منكم وجلون يعني خائفون مجموعة وغريبة من الشباب آآ جاءوا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولا يعلم من من هم ودخلوا عليه فجأة - [00:33:57](#)

آآ او جس منهم خيفة عليه الصلاة والسلام قالوا لا تخف ولحتى يذهبوا الروعة عنه والوجل قالوا وبشروعه بغلام عليم فاقبالت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. الحقيقة البشارة في هذه الآيات هي باسحاق عليه الصلاة والسلام. والمرأة التي في هذه الآيات هي سارة - [00:34:12](#)

نكل الحديث بعد ان نأخذ اتصال من الاخ ابو بلال تفضل يا ابو بلال معنا ابو بلال السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله اسعد الله مساءك يا شيخ عبد الرحمن. اهلا وسهلا حياكم الله. لدينا بعض الاسئلة بارك الله فيك. تفضل - [00:34:36](#)

السؤال الاول في قوله تعالى والسماء بنينها باید وانا لموسعون. نعم. فهل المقصود صفة اليد هنا ام لا طيب. السؤال الثاني الله سبحانه وتعالى وصف العجل الذي قدمه ابراهيم لاظيافه بوصين - [00:34:55](#)

نعم. فقال في المرة اه فجاء بعجل سمين. وذكر في الآية الاخرى في اه وذكر في الآية الاخرى قوله تعالى وجاء بعجل حينذ فهل بينهما تعارض جميل نعم هل لديك اسئلة اخرى يا ابو بلال - [00:35:12](#)

تم هناك اسئلة اخرى ولا سؤالين هذى. بارك الله فيك. شكرنا جزاك الله خير. شكرنا جزيلا لك اه معنا الاخ حامد من السعودية تفضل يا اخ حامد حياكم الله السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:35:30](#)

ها يا شيخ في قوله تعالى في يومئذ لا يسأل عن ذنبه فنون الاذان نعم. في سورة الرحمن. نعم. اه هل تعارض مع قوله تعالى فربك لنسائلهم اجمعين بما كانوا يعملون - [00:35:45](#)

جيد السؤال الثاني نعم. ما معنى كلمة مضمونة بقوله تعالى ابشر. في سؤال ثالث. تفضل ما معنى قوله تعالى كمثل زرع اعجب الكفار نباته والزرع آآ يعجب الكفار المسلمين معا - [00:35:57](#)

بارك الله فيك في سورة آآ الحديد آآ طيب شكرنا جزيلا لك آآ نستأذنكم ايها الاخوة المشاهدون في آآ استعراض كتاب هذه الحلقة ثم نعود نستعرض اجوبة هذه الاسئلة باذن الله تعالى فابقوا معنا - [00:36:16](#)

لمسات بيانية في نصوص من التنزيل مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور فاضل ابن صالح السام الرائي وقد اشتمل الكتاب على بيان الاوجه البيانية والاسرار البلاغية لعدد من النصوص القرآنية التي يسأل كثير من الناس عنها - [00:36:34](#)

عند تلاوتهم للقرآن الكريم وقد اجتهد المؤلف في بيان اللمسات البيانية البلاغية في هذه التعبيرات القرآنية البليغة وقد صدر الكتاب في طبعته الثانية عن دار عمار بالأردن عام الف واربعمائة واثنين وعشرين للهجرة - [00:37:05](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل الذي عرضنا فيه كتاب لمسات بيانية من نصوص التنزيل للدكتور فاضل السامرائي حفظه الله - [00:37:25](#)

ونعود للحديث عن الاسئلة التي وردتنا من الاخوة المتصلين جزاهم الله خيرا اه كنا نتحدث ايها الاخوة قبل الاتصال الاخير عن قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع الملائكة وبشارته باسحاق - [00:37:50](#)

الاخ عبد المجيد يسأل يقول هل اسحاق هنا اه هل هو الذبيح الذي في سورة الصافات وهو يشير الى قوله سبحانه وتعالى في سورة الصافات اه عن قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:38:04](#)

اه فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين آآ ويعني هذه من المسائل التي يذكرونها المفسرون كثيرا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد امر بذبح احد ابنيه - [00:38:16](#)

لكنه لم يقع التصریح في القرآن الكريم بمن هو الذبيح وجمهور المفسرين وجمهور العلماء من الصحابة والتابعین والمفسرين يذكرون ان الذبيح هو اسماعيل ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ولكن اليهود يذكرون انه اسحاق - [00:38:36](#)

وآآ يعني قد حرفوا التوراة فجعلوا النص على ان الذبيح هو اسحاق آآ بعض المفسرين وهم قلة ولكن منهم آآ ابن جرير الطبري رحمه الله يرى ان الذبيح هو اسحاق - 00:38:52

طبعا قد يقول قائل يعني اسحاق واسماعيل عليهم الصلاة والسلام نبيان كريمان من ابناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام وايهمما كان هو الذبيح فنحن نؤمن به ونسلمه والامر كذلك فعلا لكن - 00:39:06

اه هذه من القضايا المهمة جدا التي اه يعتبر الخلاف بيننا وبين اليهود اه كبيرا فيها واليهود لم يحرموا على شيء آآ ان يخفوه ويغيروه من امور آآ التوراة مثل قضية الذبيح وقضية النبي صلى الله عليه وسلم والبشرة به - 00:39:18

لان قضية الذبيحة مرتبطة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك فقد آآ جتهدوا اجتهاذا كبيرا في تحريف اه اي اي امر يشير الى اه قصة الذبيحة لكن آآ يعني الخلاصة التي يمكن ان نقولها ان - 00:39:38

اه الادلة من القرآن آآ ليست صريحة ولكنها بمثابة التصريح بان آآ المقصود بالذبيح هو اسماعيل عليه الصلاة والسلام. طبعا بعض المشاهدين قد يظن ان الحديث آآ انا ابن الذبيحين الذي روی عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح - 00:39:54

والامر ليس كذلك فهو حديث ضعيف والا لو صح هذا الحديث لكان نصا في مسألة آآ الذبيحة لكن الادلة التي يمكن ان نذكرها لكم ايها الاخوة المشاهدون اه تدل على ان الذبيح واسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:40:12

كثيرة منها في قوله سبحانه وتعالى في سورة الصافات تشير الى قصة ابراهيم آآ وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم الى ان قال آآ فارادوا به كيدا فجعلهم الاسفلين وخرج ابراهيم عليه الصلاة والسلام من بين قومه - 00:40:28

وقال اني ذاهب الى ربى سبهدین ربى هب لي من الصالحين ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدعوا الله سبحانه وتعالى ان يرزقه بذرية وما كان يرزق بذرية قال الله بعدها فبشرناه بغلام حليم. فوصفه بأنه غلام حليم - 00:40:49

ثم قال فلما بلغ معه السعي يعني لما بلغ معه هذا الغلام الحليم السعيا قال يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك آآ الان لدينا قرائن اولا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال ربى هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم - 00:41:09

فكان هذا الغلام الحليم هو اجاية دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل معناتها الذي يسمع الدعاء فكان ابراهيم عليه الصلاة اسماعيل عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام هو اجاية دعوة الله لابراهيم - 00:41:27

اسماعيل هذا معناه اسمع فهو اولى من يوصف بهذه الصفة انه دعوة ابيه التي استجابها الله وكان ابنه الاول والبكر وكان به اشد فرحا والابتلاء باسماعيل اشد من الابتلاء بذبح اسحاق - 00:41:42

فان يبتلى ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذبح وحيده كما في التوراة وفي بعض روایاتها بكره والمعلوم حتى عند اليهود عند المسلمين ان بكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو اسماعيل وليس اسحاق - 00:41:56

ثمان الابتلاء بان تذبح ابنك البكر اشد من الابتلاء بان تذبح ابنك الثاني ولذلك يقولون ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان خليل الرحمن فلما ولد له اسماعيل تعلق قلبه باسماعيل فاراد الله سبحانه وتعالى ان يمحض قلب ابراهيم ليكون خالصا له سبحانه - 00:42:09

تعالى فامرها بذبحه فقال يا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لابنه اسماعيل يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك. لاحظوا ايها الاخوة المشاهدون انه يقول اني ارى ما قال اني رأيت في المنام اني ذبحتك. لا - 00:42:33

حتى لا يقال ان هذه رؤية واضغاث احلام وانتهت لا يقول اني ارى تكررت الرؤيا مرتين وثلاث واربع فيقول اني ارى في المنام اني اذبحك ثم لم تكن حتى ان يقتلك او اني اتخلص منك بطريقه اخرى وانما الذبح - 00:42:48

بالسكنين فكان الجواب من اسماعيل عليه الصلاة والسلام قال يا ابتي افعل ما ترى؟ قال لا افعل ما تؤمر لانه عليه الصلاة والسلام يعلم ان ما رأه ابوه وهي ستجدني ان شاء الله من ماذ؟ قال من الصابرين - 00:43:04

تعالوا ايها الاخوة المشاهدون تتبعوا من وصف بالصبر من ابناء ابراهيم في القرآن الكريم تجدون انه اسماعيل واسماعيل وادريس واذا الكفل كل من الصابرين وهذا يتنااسب مع قوله ستجدني ان شاء الله صابرا - 00:43:23

هذه ادلة كثيرة ايضا آآ اضاف الى ذلك ما ذكره الاصمعي رحمة الله الحقيقة الاadلة على ان اسماعيل هو الذبيح اكثر من ان تستوفى في

هذه العجالة آآ لكن آآ نكتفي بهذا منها ايضا ان لما سئل ابو عمرو بن علاء قال له الاصمعي من هو الذبيح يا ابا عمرو - 00:43:39
فقال اين عقلك يا اصمعي اين اسماعيل؟ اين اسحاق من من مكة؟ وهي المواطن التي امر فيها ابراهيم بذبح ابنه اسماعيل ولذلك كانت شعيرة شعيرة التحر عن الصفا عند المروة - 00:44:00

من الشعائر التي هي من اثار تلك الواقعة وهي واقعة ذبح اسماعيل عليه الصلاة والسلام او الهم بذبحه اه والحديث فيها لعلنا نختمه بعد هذا الاتصال. معنا اتصال من الاخ عبد الرحيم من السعودية تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. اثابكم الله يا شيخ - 00:44:13

بعض الاسئلة في سورة الذاريات. تفضل. السؤال الاول عن في قوله تعالى عن فرعون. فتولى بركته. ما معنى هذا طيب وما معنى آآ قوله تعالى فنبذناهم في اليم وهو مليم. في الاية التي بعدها. وهل بين ملين فرق وبين ملوم؟ وهل هو نفس المعنى الذي ذكره الله تعالى في سورة الصافات كلما - 00:44:30

قال يonus عليه السلام فالتقمه الحوت وهو منيб. جيد اه السؤال الثاني عن اه معنى قوله تعالى في يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثير. لماذا عبر بالتنازع هنا؟ نعم - 00:44:50

وما الفرق بين وصف خمر الجنّة بانه لا لغو فيها وبانه لا فيها غول في موضع اخر لا بأس. والسؤال الاخير اثابكم الله عن قوله تعالى واعطى قليلا واكدا. ما معنى واكدي - 00:45:05

بارك الله فيك شكرا جزيلا والله جزاك الله خير اه معنا الاخت مريم من السعودية تفضلي السلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام ورحمة الله يا ريت بقى غيرك الصالح لنا بالقبول ان شاء الله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. ان شاء الله. بالنسبة للایة في سورة الحج الاية ثلاثة - 00:45:17

يا ايها الناس ضرب مثله والایة اللي في اركض برجل لي بهذا مغتسلا بارد وشراب. مم فقط طبعا يعني تريدين تفسيرها يا اخت مريم؟ تفسيرها لاني شفتها في رؤيا فابغى تفسيرها بالضبط ايش المعنى فيها؟ باذن الله. ان شاء الله. طيب شكرا. شكر الله فيك - 00:45:36

اه معنا الاخ ابو تركي من السعودية؟ سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف يا شيخ عبد الرحمن؟ اهلا ومرحبا بك. الله يحفظك يا شيخ بس اقتراح لو يكون في برنامج عفوا لموقع - 00:45:59

الالكتروني عشان اه تكون التفاسير هذي موجودة في الموقع نفسه اه لم يلاحظ ان الاسئلة كثيرة. صحيح. ووقد البرنامج ظيق. صحيح. الله يحفظك. ولدينا لدينا موقع يا ابو تركي موجود. اللي هو ايش هو الموقع؟ اللي هو موقع البرنامج - 00:46:09
ضمن ملتقي اهل التفسير ويطلع يظهر عنوانه على الشاشة اعطيك تفضل. الله يحفظك. سؤالي هو الایة الكريمة اللي تقول فمن شرح بالكتفي صدرا. نعم. ونعرف ان الكفر يعني يكون فيه اه - 00:46:24

ما في الصدر ويكون فيه يعني من المعاشي والذنوب كذا فكيف ان الله عز وجل استخدم لفظ شرح احسنت والایة الثانية ان الكافر يعني آآ كأنما صعد في السماء يعني نعرف انه الان كل ما صعد الشخص استماع قل الاكسيجين يصير فيه ضيقة في صدره. صحيح. هل في تناقض هنا في التعارض للایتين - 00:46:40

بارك الله فيك. والله يحفظك. شكرا شكر الله جزيلا. حياكم الله مرحبا اه نعود ايها الاخوة يبدو ان الاسئلة فعلا اكثر من وقت البرنامج لكن لعلنا نجيب عنها باختصار شديد فيعني نختتم الحديث حول قضية آآ - 00:47:00

اسماعيل عليه الصلاة والسلام وكونه هو الذبيح ان الادلة كثيرة من القرآن الكريم ومن القرآن فان اثار اه تلك الحادثة اثار الذبح هي في اه في مكة ولذلك انا اختم بهذه يعني الفائدة وهي ان اليهود ما حرصوا على شيء كحرصهم على اخفاء قصة الذبيح في التوراة - 00:47:12

وبالرغم من ذلك بالرغم من بعد التحرير تجد ان هناك في التوراة ادلة على انه اسماعيل وليس اسحاق لانه قال امرك بذبح ابنك وحيدك وفي روایة لهم بذبح ابنك بكرك - 00:47:31

ليس اسحاق هو البكر لان معروف ان اسماعيل قد رزق اه به ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعمره ستة وثمانين سنة. وكان ابنا لهاجر فغارت سارة منها وخرجت الى جهة بئر السبع والمناطق التي حولها او في الصحراء السبع وسكنت هناك هاجر وابنها اسماعيل -

00:47:45

وابراهيم وبقيت سارة في مكانها ثم بعد ذلك بعد حادثة الذبح وبعد صبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في حادثة الذبح وانه ضحي بابنه اسماعيل وكاد يذبحه ففديناه بذبح عظيم وهذه شعيرة الذبح والاضحية الى اليوم -

فقال الله بعدها وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. جزاء لصبره واقدامه اضف الى ذلك ان لا يمكن ابدا ان يؤمر اه آآذبح ابن الثانية وهي سارة ويترك ابنته الاولى وهي هاجر -

00:48:21

او ابن الجارية ولذلك لما رأت سارة هذا الابتلاء لضرتها هاجر وكيف ان الله قد امر ابراهيم بان يذبح ابنتها اشفقت عليها ورقت لحالها فكأنها الله سبحانه وتعالى على هذا وعلى حسن صبرها ايضا هي سارع عليها الصلاة والسلام -

00:48:36

فرزقها الله باسحاق. والحديث في هذا ذو شجون لكن اقصد ان اليهود مع حرصهم انظروا في قوله سبحانه وتعالى في قصة الصفا والمروءة في سورة البقرة ان الصفا والمروءة من شعائر الله -

00:48:56

المعروف في في التوراة ان ذكر الله انه يذبح اسماعيل عند المروءة اليهود حرفوها في التوراة الى مورا وما استطاعوا ان يثبتوا اين هي المروءة هذه في اورشليم وفي الشام ولكنهم لم يستطعوا ان يثبتوها. وهي في الحقيقة المروءة -

00:49:10

فلما جاء ذكرها في سورة البقرة ان الصفا والمروءة من شعائر الله جاء بعدها قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات من بعد ما والهدى الى اخره التناسب بين كتمان اليهود لهذا وهذا لعل بعض الذين يستمعون لدينا يستفيد من هذه اللفتة -

00:49:28

الاخ عبد العزيز سأل عدة اسئلة يقول ما مناسبة الانتقال في سورة النجم عن قضية الاسراء الى قضية افرأيتم اللات والعزي الذي يظهر والله اعلم انه يعني انتقال كأنه الفرق بين من يستحق العبادة وهو الله سبحانه وتعالى -

00:49:43

وبين هذه الاصنام التي لا تنفع ولا تضر كالفرق بين السماء والارض يعني الله سبحانه وتعالى يذكر لكم هذه الاadle وهذه والنجم اذا هوى ما ضل صاحبك وما غوى ويذكر انه لقي جبريل عليه الصلاة والسلام وان فيه كذا -

00:50:01

من الصفات ثم انت بالرغم من هذه الاadle القاطعة للبينة على انه هو الذي يستحق العبادة سبحانه وتعالى تعبدون هذه الاصنام التي لا تنفع ولا تضر اه ايضا سأل عن قوله سبحانه وتعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون -

00:50:15

في سورة الذاريات يقول ما معنى الذنوب؟ الذنوب في اللغة هو الدلو الكبيرة العظيمة الممتلئة يقال لها ذنوب فاذا يعني استقى المستقي من البئر في هذه الذنوب العظيمة -

00:50:31

ويحمل فيها الماء ويصبه يقول كما قال الشاعر لنا ذنوب ولكم ذنوب فان ابitem فلنا القليب. يقول يختلف مع بعضهم اه فالذنوب هو النصيب آآاما في قوله سبحانه وتعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. سؤال الاخ ابو مالك -

00:50:47

اه يقول انها فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون في سورة الطور وفي سورة القلم فذكر فما انت فما انت بنعمة ربك بمجنون فالذي يظهر والله اعلم انهم في سورة الطور قد اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر وبالكهانة. فناسب ان ينفي الله عنه الكهانة والسحر. والجنون ايضا فذكر فما -

00:51:09

فينعمة ربك بكاهن ولا مجنون واما في سورة القلم فلم يأتي اتهام آآ بذلك آآاختم بسؤال الاخ ابو مالك في قوله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان -

00:51:28

يقول المفسرون يقولون يخرج من احدهما وهو المالح. ولا يخرج من البحر العذب او من الماء العذب المرجان. وال الصحيح الحقيقة الذي اتبته الواقع انه يخرج المرجان من الماء العذب ويخرج من الماء المالح ايضا. ودليله في في قوله سبحانه وتعالى -

00:51:41

ومن كل تستخرجون اه حلية تلبسونها آآلحما طريا وحلية تلبسونها. فال صحيح انه يخرج من هذا ومن هذا آآاما ذكر المفسرون بعض المفسرين المحققيين اه في الحقيقة اه الاسئلة في الحقيقة اه كثيرة وهي اسئلة دقيقة. وكان بودي في الحقيقة ان افصل في اجوبتها

- 00:51:56

اه لكن يبدو ان الوقت قد انتهى اه كثرة الاتصالات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن المتذربين والعاملين به. وان يختتم لنا ولكم شهر رمضان بالغفرة والرضوان - 00:52:20
ولعلنا باذن الله نتناول هذه الاسئلة في حلقة الغد باذن الله تعالى حتى القائم واستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك - 00:52:35
ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلها. ولا يأتوا بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:52:56